الأنبياء معصومون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بعث الله عز وجل الأنبياء لهداية الناس. الأنبياء أسمى من غيرهم. هم أحباب الله ﷻ. صفاتهم هي الأكثر كمالاً. خلقهم الله على هذا النحو حتى لا يجد الناس فيهم عيبًا. خلقهم الله على أحسن وجه ليتبعهم الناس ويقتدي بهم. هم معصومون. إنهم لا يرتكبون المعاصي أبدا. إن الله عز وجل لا يدع الأنبياء يرتكبون الذنوب. هم معصومون مما يعني أنهم بدون ذنوب. كل شخص لديه عيوب كبيرة أو صغيرة، أخطاء وذنوب إلا الأنبياء. والأنبياء في أعلى درجة عند الله.

.

بعث الله عز وجل أنبياء إلى كل أمة. في أي مكان في العالم أينما كان هناك ناس، أرسل نبيًا اليهم. بالتأكيد، كان هناك من آمن ومن لم يؤمن. قام الأنبياء بواجباتهم. وهذا الواجب اعطي لنبينا الكريم ﷺ، خاتم الأنبياء. لا نبي بعده. وكل من ادّعى أنه نبي عوقب على أنه نبي كاذب. تم القضاء عليه وهلك كل من اتبعه.

.

كما قلنا، كان الأنبياء من كل أمة. ولكن معظمهم كانوا من بني إسرائيل. ومعظم الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن هم منهم. ومع ذلك، لم يفهم الناس قيمتهم. إما قُتلوا، أو نُفيوا، أو حرموا. المهم أن الأنبياء ظهروا من أمتهم. ولكن بما أنهم لم يبدوا أهمية لهم، فإن الله ﷻ لا يعطيهم أهمية. استشهد الكثير من الأنبياء، حتى زكريا عليه السلام ويحيى عليه السلام.

.

كانت هناك أوقات عاش فيها عدة أنبياء في نفس الوقت. بما أن هذا لم يحدث مع نبينا الكريم، فإن الناس تعجبوا من إمكانية حدوث ذلك. بل كانت هناك حادثة قتل فيها اليهود ألف نبي في يوم واحد. لذلك، يجب أن لا يتباهوا. لقد ظلموا كثيرا. وإن كان الله ﷻ قد فضلهم ، فهم الأمة الذين لم يقدروا هذا النعمة، وقتلوا وخدعوا، ولم يؤمنوا بالأنبياء. ما الذي تستطيع القيام به؟ نحن نؤمن بكل الأنبياء لأنهم جميعاً مسلمون. إن الدين عند الله هو الإسلام. كل شيء تعلموه هو الإسلام أيضًا. لا يوجد دين آخر. منذ آدم عليه السلام إلى زمن نبينا الكريم ﷺ وحتى يوم القيامة فإن الدين هو الإسلام. لا يوجد شيء اسمه دين آخر.

.

لذلك فإن نبينا الكريم ﷺ هو خاتم الأنبياء وأكمل الأنبياء أجمعين. كما قلنا أرفع الناس هم الأنبياء. والأسمى بين الأنبياء، والأحبّ عند الله هو نبينا الكريم ﷺ. إنه لشرف لنا أن نفتخر به ونعظمه. خير للبشر والمسلمين أن يكونوا من أمة نبينا الكريم ﷺ. احترامه أمر يحبه الله. لقد سمح لنا ﷻ بالحصول على أفضل شيء. يجب أن نقدر ذلك. يجب أن نشكر دائماً. لا داعي للنظر إلى حال هذا العالم والتذمر. يجب أن نشكر الله أنه يعطينا رزقنا ببركة نبينا الكريم ﷺ. الله يديمها علينا. ملايين الشكر لله ﷻ . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25/2021-9-2 محرم 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر